الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/48/359
1 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البنـــود ١٥ (أ)، ١٨، ٣٦، ٤٤، ٥٠، ٥٦، ٦١، ٧١، ٧٢، ٨٣، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، من جدول الأعمال المؤقت*

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية:انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قانون البحار

تعزيـــز تنسيـــق المساعـــدة الإنسانيـة التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام والكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

آثار الإشعاع الذري

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

* A/48/150 و Corr.1.

93-48273 170993 170993

التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

التعاون الدولي من أجل النمو الاقتصادي والتنمية

المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية

تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

حق الشعوب في تقرير المصير

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

منع الجريمة والعدالة الجنائية

النهوض بالمرأة

أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها،التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

رسالة مؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهـــة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لجزر مارشال لدى الأمم المتحدة

أكتب لكم بصفتي رئيسا لمجموعة الدول الأعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ التي هي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأتشرف بأن أحيل إليكم نسخة من بلاغ محفل جنوب المحيط الهادئ الرابع والعشرين، الذي انتهى في ناورو في ١٠ و ١١ آب/أغسطس ١٩٩٣ (انظر المرفق).

وأجد لزاما علي أن أطلب مساعدتكم في توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٥ (أ) و ١٨ و ٣٦ و ٤٤ و ٥٠ و ٥٦ و ٦١ و ٧١ و ٧٢ و ٨٣ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) كارل ل. هايني
السفير

المرفق

محفل جنوب المحيط الهادئ الرابع والعشرون

ناورو

١٠ و ١١ آب/أغسطس ١٩٩٣

بلاغ المحفل

١ - عقد محفل جنوب المحيط الهادئ الرابع والعشرون في ناورو في ١٠ و ١١ آب/أغسطس ١٩٩٣، وحضره رؤساء حكومات استراليا، بابوا غينيا الجديدة، توفالو، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، جمهورية جزر مارشال، ساموا الغربية، فانواتو، فيجي، كيريباتي، ناورو، نيوزيلندا، نيوي، ولايات مكرونيزيا المتحدة.

٢ - وهنأ المحفل شعب وحكومة جمهورية ناورو بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها، وأعرب عن شكره لكرم الضيافة التي حظي بها جميع الوفود المشاركة في المحفل. والتزم المحفل دقيقة صمت حدادا على رئيس الوزراء السابق لنيوي، السير روبرت ركس، ورئيس جمهورية ناورو السابق، صاحب السعادة هامر دي روبرت، حامل وسام الامبراطورية البريطانية ورئيس الوزراء السابق لنيوزيلندا، السير روبرت مالدون، الذين توفوا جميعا إبان العام الماضي، وذلك اعترافا بما قدموه من مساهمة كبيرة للمنطقة.

٣ - ونظر المحفل في المسائل الرئيسية التالية:

- المشاغل الاقتصادية والتجارية؛
- السكان والتنمية المستدامة؛
- القضايا البيئية، بما في ذلك متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛
- قضايا مصائد الأسماك؛
- مشاغل المنطقة المستمرة المتعلقة بالتجارب النووية وشحنات البلوتونيوم؛
- الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة؛
- الخطر الذي تنطوي عليه النفايات الخطرة.

التنمية المستدامة

٤ - أشار المحفل إلى المساهمة الرئيسية التي قدمها أعضاؤه في عملية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، فأكد من جديد التزامه القوي بالتنمية المستدامة. وتشكل الممارسات البيئية السليمة، مثلما أكدت المحافل السابقة، جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية، ويجب أن تكون جميع الأنشطة المضطلع بها في

المنطقة سليمة من الناحيتين الاقتصادية والايكولوجية. ويُبرز تعرض المنطقة للإصابة بالكوارث الطبيعية والتدهور البيئي وارتفاع نمو السكان الحاجة إلى الإدارة المستدامة المتسمة بالعناية من أجل تلبية احتياجات الأجيال المقبلة. وقد نظر المحفل في عدد من القضايا المحددة المتصلة بالتنمية المستدامة.

قضايا التنمية الاقتصادية

- التجارة الإقليمية

٥ - سلم المحفل بأهمية التجارة في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام في كل بلد عضو في المحفل.

٦ - ولاحظ المحفل استمرار قلق عدد من بلدان المحفل الجزرية بشأن الحاجة إلى إدخال مزيد من التحسينات على أحكام اتفاق التعاون الاقليمي التجاري والاقتصادي في جنوب المحيط الهادئ من أجل تعزيز فرص تسويق صادراتها في استراليا ونيوزيلندا. وفي هذا الصدد، رحب المحفل بتعهد استراليا ونيوزيلندا مواصلة المشاورات مع البلدان المعنية من أجل التوصل إلى حل في وقت مبكر.

٧ - وسلم المحفل أيضا بأهمية تشجيع زيادة التجارة الأقاليمية فيما بين بلدان المحفل الجزرية، ورحب بالعرض المقدم من فيجي بالنظر في ترتيبات تجارية مع البلدان الجزرية المجاورة لا تقتضي المعاملة بالمثل.

- جولة أوروغواي

٨ - شدد المحفل على الأهمية الحيوية للتوصل إلى نتيجة ناجحة لمفاوضات جولة أوروغواي هذا العام من أجل إعطاء قوة دافعة للاقتصاد العالمي تمس الحاجة إليها، ولضمان عدم ضياع الفرصة لاختتامها. ورحب المحفل بالزخم الذي أعطاه للمفاوضات الاجتماع الأخير للبلدان الصناعية السبعة الكبار، إلا أنه شدد على الحاجة إلى أن يضاعف جميع المشتركين جهودهم. ولاحظ المحفل أن نتيجة المفاوضات ينبغي أن تتضمن تدابير بشأن التجارة تكون ذات شأن ومنصفة حقا وتحريرية للتجارة، تشمل توسيع فرص الوصول إلى الأسواق الحالية وتشكل صفقة متوازنة تراعي المصالح والاحتياجات المحددة للبلدان النامية.

- الصلات مع منطقة آسيا والمحيط الهادئ الأوسع نطاقا

٩ - وافق المحفل على أن ثمة تقدما مشجعا يجري احرازه في إنشاء صلات إقليمية أكثر فعالية مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان أخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الأمر الذي كان المحفل قد شدد على الحاجة إليه في العام الماضي. ولاحظ المحفل أنه نظرا لاستمرار الانتكاس الاقتصادي في معظم العالم، فإن الفرص الاقتصادية التي توفرها الاقتصادات الديناميكية لشرقي آسيا أصبحت أكثر أهمية من ذي قبل، وأثنى على التقدم البالغ السرعة الذي تحققه هيئة التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ودورها المتزايد في تعزيز النمو والرخاء الاقتصاديين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأكد المحفل على أهمية تحقيق بلدان المحفل الجزرية الفائدة القصوى من فرص المشاركة في عملية التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عن طريق مركز المراقب في المحفل. وأعرب أيضا عن

تأييده لطلب بابوا غينيا الجديدة أن تصبح عضوا كاملا في هيئة التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

- الاستراتيجية والأولويات الإقليمية

١٠ - أكد المحفل مرة أخرى على أهمية وضع سياسات محلية فعالة من أجل تعزيز الأداء الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص. وأكد المحفل من جديد المسؤولية الأولى للحكومات الوطنية في عملية التنمية وما يترتب على ذلك من الحاجة إلى تعزيز آليات التشاور بشأن العون على الصعيد الوطني. وأيد زعماء المحفل، في هذا السياق، توصية اجتماع البلدان الجزرية/شركاء التنمية في المحيط الهادئ لعام ١٩٩٣ الداعية إلى تشاور الأمين العام مع أعضاء المحفل والوكالات الأخرى بغية وضع برنامج للاجتماعات الاستشارية بشأن المعونة على الصعد الإقليمية والوطنية والقطاعية.

١١ - ورحب المحفل بالتقدم المحرز في صياغة استراتيجية إنمائية إقليمية تستهدف ضمان استغلال الموارد المتاحة، بما في ذلك العون، بأنجع السبل وأكثرها تمشيا مع الأولويات الإنمائية لبلدان المنطقة.

١٢ - وأكد المحفل من جديد الأهمية الحيوية لتنمية الموارد البشرية لبلدان المنطقة؛ ورحب بمبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوضع تقرير عن التنمية البشرية لجنوب المحيط الهادئ، وأيد الحاجة إلى عقد اجتماع حكومي دولي للنظر في هذا التقرير. ورأى المحفل أن توفير وتعزيز الفرص التعليمية، ولا سيما التدريب المهني، أمر حيوي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

السكان والتنمية المستدامة

١٣ - شدد المحفل على الصلة الأساسية بين نمو السكان والبيئة والتنمية المستدامة. ووافق المحفل على أنه ينبغي إعطاء تركيز إضافي لتحسين توفر ونوعية خدمات تنظيم الأسرة للجميع، مع ضمان مراعاة تلك الخدمات مراعاة دقيقة للتقاليد والقيم الثقافية. وأشار المحفل الى أنه ينبغي معالجة برامج السكان في سياق القضايا الانمائية الأعرض، مثل معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع المستوى الصحي وتحسين مركز المرأة اجتماعيا واقتصاديا.

١٤ - ولاحظ المحفل مع القلق أن مجموع الاسقاطات السكانية للمنطقة أعلى كثيرا من المتوسط العالمي، وأن زيادات السكان في كثير من البلدان تؤثر تأثيرا معاكسا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأيد المحفل البلاغ والقرارات التي صدرت في أعقاب المؤتمر الرابع لزعماء جزر المحيط الهادئ المعني بالتنمية المستدامة والسكان، الذي عقد في تاهيتي في حزيران/يونيه ١٩٩٣. ورحب المحفل بالمبادرة المقترحة من فانواتو باستضافة اجتماع وزاري إقليمي للإعداد للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية المنعقد في القاهرة عام ١٩٩٤. ودعا المحفل الى إصدار إعلان جنوب المحيط الهادئ عن السكان في اجتماع فانواتو، وشجع على الاشتراك الاقليمي على أعلى مستوى ممكن في مؤتمر القاهرة؛ ورأى أن هذه وسيلة هامة لضمان انعكاس سياسات واستراتيجيات بلدان جنوب المحيط الهادئ في خطة عالمية جديدة بشأن السكان.

قضايا مصائد الأسماك

١٥ - لاحظ المحفل مع الارتياح التقدم المحرز في الدورة الموضوعية الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال المعقود في نيويورك في تموز/يوليه ١٩٩٣. وسلم المحفل بأهمية أن يساعد المؤتمر في ضمان استدامة موارد مصادر الأسماك في الأجل الطويل في منطقة جنوب المحيط الهادئ. ولاحظ المحفل أن المؤتمر قد وافق على عقد دورتين أخريين في عام ١٩٩٤ فشدد على الحاجة الى أن يواصل أعضاء المحفل أداء دور نشط في المفاوضات. وركز على استصواب تضمين وفود أعضاء المحفل خبراء تقنيين. وأعرب المحفل عن تقديره للعمل الذي قامت به وكالة مصائد الأسماك التابعة للمحفل في تنسيق موقف إقليمي للمؤتمر. كما أعرب عن تقديره للمساعدة التي قدمتها نيوزيلندا عن طريق وكالة مصائد الأسماك التابعة للمحفل، والتي مكنت بلدان المحفل الجزرية من حضور دورة المؤتمر في تموز/يوليه، وللمساعدة المماثلة التي قدمتها كندا والنرويج عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتبرعات المنشأ لذلك الغرض.

١٦ - وأكد المحفل من جديد معارضته الشديدة للصيد بالشباك البحرية العائمة. ولاحظ أن ثلاثة عشرة بلدا عضوا في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمحفل قد وقعت على اتفاقية حظر الصيد بالشباك البحرية العائمة الطويلة في جنوب المحيط الهادئ (اتفاقية ولينغتون) وأن سبع دول أعضاء قد صدقت عليها. ووافق المحفل على أن توقيع باقي البلدان ذات الأهلية على الاتفاقية وبروتوكولاتها والتصديق عليها مسألة ذات أولوية.

١٧ - ولاحظ المحفل الأهمية الحيوية للترتيبات الاقليمية الفعالة لمعالجة مسألة الصيد في المياه البعيدة تحقيقا لصالح المنطقة ككل. واعرب المحفل عن ارتياحه لتمديد العمل رسميا بالمعاهدة المتعددة الأطراف المعنية بمصائد الأسماك مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي ما زالت تشكل نموذجا للتعاون في مجال مصائد الأسماك في المنطقة. وحث المحفل الدول الأخرى التي تقوم بصيد الأسماك في المياه البعيدة على الدخول في مفاوضات مع البلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمحفل بشأن ترتيبات مماثلة متعددة الأطراف وأعرب عن ترحيبه بأي تعبير عن الاهتمام في هذا الصدد.

١٨ - أكد المحفل من جديد تصميمه على تطبيق أنظمة مصائد الأسماك المتفـــق عليها إقليميا، ولاحظ ما للمراقبة البحرية الشاملة والفعالة من أهمية في هذا الصدد. ورحب باستعداد فرنسا العمل من أجل التوصل الى ترتيب لتنسيق رصد مصائد الأسماك مع استراليا ونيوزيلندا وغيرهما من بلدان المنطقة، وأعرب عن الأمل في أن تكتمل الترتيبات العملية لهذا التعاون في المستقبل القريب. ورحب المحفل أيضا ببدء نفاذ معاهدة نيوي المتعلقة برصد مصائد الأسماك وإنفاذ القوانين، وحث على تصديق جميع الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة للمحفل على هذه المعاهدة.

الاعلان المتعلق بتنمية الموارد الطبيعية

١٩ - لاحظ المحفل أوجه التشابه القائمة بين أعضاء محفل جنوب المحيط الهادئ فيما يتعلق بما يلي:

'١' المصادر الطبيعية التي تتمتع بها، بما في ذلك مصائد الأسماك، والغابات والموارد البرية مثل الذهب والفوسفات (تتقاسم هذه البلدان، بالطبع، مصائد أسماك معينة)؛

'٢' والمشاكل التي تجابهها في معالجة مشاريع تنمية الموارد الطبيعية، بما في ذلك التعامل مع نفس المجموعة تقريبا من المستثمرين الأجانب، والخبراء الفنيين، والشركاء التجاريين، ومصادر العون، بل ونفس المجموعة من المحتالين والأفاقين.

٢٠ - ولاحظ المحفل أيضا الحاجة الى توفير أساس وحافز لزيادة التعاون، بما في ذلك تبادل المعلومات، تحقيقا للفائدة المتبادلة لأعضاء محفل جنوب المحيط الهادئ في تنمية مواردهم الطبيعية، حتى فيما يتعلق بالمشاريع التي قد تكون وطنية فحسب في نطاقها.

٢١ - ووافق المحفل على أن اتخاذ موقف مشترك بشأن هذه القضية من شأنه أن يشكل نقطة مرجعية لهذا التعاون؛ كما أن هذا سيكمل الأشكال الحالية للتعاون في مجالات مصائد الأسماك بما في ذلك الموارد المغمورة والتنمية المستدامة بيئيا.

٢٢ - وأخذ المحفل علما باقتراح اصدار إعلان التعاون في تنمية الموارد الطبيعية في بلدان المحفل، ووافق على أن ينظر فيه بصورة كاملة في المحفل المقبل.

القضايا البيئية

متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

٢٣ - أكد المحفل من جديد أهمية القضايا البيئية للمنطقة والحاجة الى القيام بعمل متضافر لضمان متابعة القرارات المتخذة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية متابعة فعالة. واستعرض المحفل عددا من القضايا المحددة.

- التنوع البيولوجي

٢٤ - لاحظ المحفل أن جنوب المحيط الهادئ من أشد مناطق العالم تنوعا بيولوجيا، من حيث النظم الايكولوجية الأرضية، والأنهار، والبحيرات، والشعب المرجانية وبيئة البحار العميقة. ورحب المحفل بالتقدم المبكر الذي أحرزته البلدان الأعضاء في التصديق على اتفاقية التنوع البيولوجي ودعا البلدان الأخرى الى أن تفعل ذلك حتى يتسنى بدء نفاذ الاتفاقية في أبكر وقت ممكن. ودعا المحفل البلدان الأعضاء الى البدء في التنفيذ المبكر للتدابير الواردة في الاتفاقية والتي تستهدف حفظ التنوع البيولوجي.

- نفاد الأوزون

٢٥ - رحب المحفل بالتقدم الذي أحرزته الحكومات الاقليمية في مساندة اتفاقية فيينا بشأن طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال، ولاحظ الصلة بينهما وأهداف الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ. وأشار

المحفل الى الحوافز البيئية القوية المرتبطة بهاتين الاتفاقيتين، والحوافز الاقتصادية المرتبطة ببروتوكول مونتريال، ودعا البلدان الأعضاء التي لم تصدق عليها بعد الى أن تفعل ذلك.

- الترتيبات المؤسسية

٢٦ - رحب المحفل بإنشاء اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، وانتخاب فانواتو في المجموعة الآسيوية في اللجنة بوصفها عضوا في بلدان المحفل الجزرية، وقبول أمانة المحفل ممثلا خاصا للجنة، واعطاء مركز المراقب في اللجنة للبرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ. ووافق على أن يواصل أعضاء المحفل ايلاء اهتمام وثيق لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ولأعمال اللجنة. وأعرب عن تقديره لإسهام البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ في الأعمال اللاحقة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ولا سيما الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة.

- المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة

٢٧ - أعرب المحفل عن مساندته القوية للمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة، المقرر عقده في بربادوس في عام ١٩٩٤، وحث الحكومات الأعضاء على تأمين تمثيلها في المؤتمر على أعلى مستوى ممكن. ولاحظ كذلك أن هذه المبادرة من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية تعكس إنشغالا بالمصاعب التي تواجهها بلدان المحفل الجزرية، لا سيما الدول الجزرية الأصغر حجما. ودعا المحفل المجتمع الدولي، ولا سيما الشركاء في الحوار اللاحق للمحفل، الى التعاون تعاونا وثيقا وكاملا مع الدول النامية الجزرية الصغيرة بغية ضمان أن يتمخض المؤتمر عن نتائج بناءة وعملية.

٢٨ - ودعا المحفل البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ الى التشاور مع أعضاء المحفل لتحديد نتائج المؤتمر المفضلة، استنادا الى التوصيات الصادرة عن الاجتماعات التقنية الاقليمية، والعمل على ادماجها في تقرير اللجنة التحضيرية.

- تغير المناخ وارتفاع مستوى البحر

٢٩ - أكد المحفل من جديد أن الاحترار العالمي وارتفاع مستوى البحر هما من أشد الأخطار التي تتهدد منطقة المحيط الهادئ وبقاء بعض الدول الجزرية. ولذلك أعاد المحفل تأكيد تأييده القوي للاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ وحث جميع الدول على توقيع الاتفاقية والتصديق عليها بأسرع ما يمكن.

٣٠ - ونادى المحفل، اعترافا منه بأن تحقيق أهداف الاتفاقية سيتطلب اتخاذ تدابير أقوى من تلك الواردة فيها حاليا، بالتفاوض حول بروتوكولات ملزمة تنشئ أهدافا وجداول زمنية للتقليل من الانبعاث، والأخذ بتدابير ملموسة لوضع واستخدام تكنولوجيات للطاقة المتجددة والكفؤة، وأدوات اقتصادية، وتدابير للتشجير/إعادة التشجير كوسيلة فعالة للتصدي لمشاكل تغير المناخ. ولاحظ المحفل الحاجة الى معالجة مسألة الاعتماد على الوقود الاحفوري. واعترف المحفل كذلك باستصواب قيام الوكالات الدولية الحالية

المناسبة، بما فيها الوكالات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، بالتصدي على نحو أكمل للحاجة الى تشجيع استخدام ونقل تكنولوجيات الطاقة المتجددة والأكثر كفاءة من أجل خفض انبعاثات غازات الدفيئة.

٣١ - وأكد المحفل من جديد الحاجة الى اجراء بحوث حول أثر الاحترار العالمي وارتفاع مستوى البحر على البلدان الجزرية، من قبيل البحوث التي يجريها مشروع رصد مستوى البحر والمناخ الذي تموله استراليا.

- المحيطات

٣٢ - وافق المحفل على أن النظر في كيفية حماية المحيطات من مصادر التلوث البرية ينبغي أن يحظى بأولوية عالية من المجتمع الدولي. وحث أيضا جميع البلدان الأعضاء على أن تتخذ، على سبيل الأولوية، خطوات لتشجيع التصديق على اتفاقية قانون البحار.

- الغابات

٣٣ - لاحظ المحفل أن الغابات في سائر أرجاء المنطقة وفي العالم آخذة في الاختفاء بمعدل يبعث على الانزعاج، الأمر الذي يعزى الى الاستغلال البشري بمعدل مثير للقلق. وسلم المحفل بالحاجة الى أن تضع الحكومات سياسات تضمن أن يكون معدل إزالة الغابات رشيدا في الأجل الطويل. وحث المحفل على التفاوض الدولي على التزامات تتعلق بحفظ غابات العالم واستخدامها الرشيد، بحيث يفضي الى عقد اتفاقية حول حماية الغابات، تكون لها صلات مناسبة بالاتفاقيتين المعنيتين بالمناخ والتنوع البيولوجي معا.

صيد الحيتان

٣٤ - في الوقت الذي استمر المحفل فيه يعلق أهمية على الاجتناء المستدام للموارد البحرية، فإنه سلم بأن من المناسب زيادة مستوى حماية الحيتان والثدييات البحرية الصغيرة المهددة بالانقراض. وفي هذا السياق، أعرب المحفل عن مساندته الكاملة للحظر المؤقت الذي فرضته اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان على صيد الحيتان التجاري، ورحب بالدراسة التي تجرى لاقتراح إنشاء ملاذ للمحيطات الجنوبية.

التجارب النووية

٣٥ - رحبت بلدان المحفل بحرارة بقرارات روسيا وفرنسا والولايات المتحدة تمديد وقف تجاربها النووية. وكان رئيس المحفل قد كتب، بالإصالة عن بلدان المحفل، الى رؤساء حكومات الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية، بعد اجتماع المحفل عام ١٩٩٢، يدعوهم الى وقف التجارب بصورة دائمة. وحثت بلدان المحفل تلك البلدان التي تلتزم الآن بوقف التجارب على أن تواصل هذا الوقف الى أجل غير مسمى، ودعت الصين والمملكة المتحدة الى إعلان وقف تجاربهما.

٣٦ - وأشار المحفل الى معارضته الطويلة الأمد للتجارب النووية الفرنسية في منطقة المحيط الهادئ، وأعرب عن سرور خاص إزاء تمديد فرنسا لوقف تجاربها. وأيد المحفل مواصلة أعمال الرصد في مجال مواقع التجارب النووية لتقييم التلوث النووي، إن وجد، الذي لحق بالبيئة البحرية نتيجة للتجارب النووية السابقة. ولاحظ المحفل أنه إذا ما أوقفت فرنسا تجاربها بصورة دائمة، فإن هذا من شأنه أن يسهم إسهاما كبيرا في زيادة تحسين العلاقات بين فرنسا وبلدان المحفل. غير أن أي استئناف للتجارب سيكون نكسة كبرى للاتجاه الإيجابي الحالي في العلاقات بين فرنسا والمنطقة.

٣٧ - ورحب المحفل بالتزام فرنسا والولايات المتحدة بالتبكير بالتفاوض على عقد معاهدة لحظر شامل للتجارب النووية، وحث جميع الدول الحائزة لأسلحة نووية على أن تشارك بإيجابية في المفاوضات المتعلقة بعقد معاهدة لحظر شامل للتجارب تكون متعددة الأطراف وعالمية وقابلة للتحقق، وذلك عن طريق الآليات المناسبة المتعددة الأطراف.

المسؤولية النووية

٣٨ - ركز المحفل بشدة على أهمية إيجاد نظام دولي معزز يشمل الضرر العابر للحدود الذي يمكن أن ينشأ عن نشاط نووي سلمي، ولاحظ عدم وجود قواعد دولية فعالة تتعلق بالمسؤولية النووية. وأشار الى المداولات الجارية للجنة الدائمة المعنية بالمسؤولية الدولية داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشجع أعضاء المحفل على الاشتراك بصورة ايجابية في هذه المفاوضات. وأعرب المحفل عن تأييده القوي لإنشاء نظام قانوني دولي شامل يتعلق بالمسؤولية عن الأضرار الدولية ويعكس على نحو كامل مبدأ "الملوث يدفع الثمن"، مع مسؤولية للدول مطلقة وغير محدودة. وأوصى بحضور أكبر عدد ممكن من الأعضاء المؤتمر المقبل لتعديل اتفاقية فيينا.

منطقة خالية من الأسلحة النووية لجنوب المحيط الهادئ

٣٩ - أحاط المحفل علما ورحب بالمبادرات الإيجابية المتعلقة بنزع السلاح التي اتخذتها الدول الحائزة للأسلحة النووية مؤخرا، بما في ذلك توقيع الولايات المتحدة وروسيا على المعاهدة الثانية المنبثقة عن المحادثات المتعلقة بتخفيض الأسلحة الاستراتيجية. وفي ضوء هذه التطورات، أعاد المحفل تأكيد دعوته، التي أعلنها في بيانات مشتركة أخيرة الى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، للدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تنضم بعد الى بروتوكولات معاهدة راروتونغا بأن تفعل ذلك بأسرع ما يمكن.

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

٤٠ - رحب المحفل باستمرار تزايد عدد الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وأحاط المحفل علما بأن مؤتمرا سينعقد في عام ١٩٩٥ للنظر فيما إذا كان ينبغي استمرار نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الى أجل غير مسمى، أو تمديدها لفترة أو فترات محددة إضافية. وأعرب المحفل عن رغبة أعضائه في تمديد المعاهدة الى أجل غير مسمى. وأشار المحفل أيضا الى أنه يتوقع من اللجنة

التحضيرية لمؤتمر معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المنعقد في عام ١٩٩٥ أن تتمكن مرة أخرى من أن تطلب من الأمانة العامة أن تعد ورقة معلومات أساسية للمؤتمر عن تطبيق معاهدة راروتونغا.

إلقاء النفايات الاشعاعية وغيرها من النفايات في المحيط

٤١ - رحب المحفل بالاختتام الناجح للدراسات التي أجريت في إطار اتفاقية لندن لعام ١٩٧٢ المتعلقة بإلقاء النفايات في البحر. وحث المحفل الدول الأطراف في الاتفاقية على مواصلة تقديم دعمها بصورة إيجابية لفرض حظر كامل على إلقاء النفايات الاشعاعية في البحر، وذلك لدى إقرارها التعديلات على الاتفاقية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام. كما دعا المحفل شركاءه في الحوار اللاحق للمحفل إلى تأييد هذا الحظر، ودعا أعضاء المحفل إلى حضور الاجتماع الذي سيتناول اتفاقية لندن لعام ١٩٧٢ في شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وأعرب المحفل عن بالغ قلقه إزاء إلقاء النفايات النووية الروسية في منطقة شمال المحيط الهادئ، ودعا إلى وقفه فورا، وإلى استعادة تلك النفايات إذا كان ذلك ممكنا ومأمونا.

٤٢ - ورحب المحفل أيضا بالتقدم الذي أحرزه الفريق المعني بتعديل اتفاقية لندن لعام ١٩٧٢، وأعاد تأكيد تأييده لعملية التعديل بوجه عام. وأيد المحفل، بوجه خاص، الإجراء المتعلق بتعديل المرفق في الاجتماع الاستشاري المقبل للأطراف المتعاقدة بوصفه خطوة مؤقتة نحو تحديث شامل لاتفاقية لندن.

شحنات البلوتونيوم

٤٣ - لاحظ المحفل أن أول شحنة للبلوتونيوم من أوروبا إلى اليابان قد مرت عبر منطقة المحيط الهادئ. ولاحظ أيضا أن اليابان قد استجابت لما أعرب عنه المحفل من قلق بتوفير بيانات إعلامية وبعض المعلومات المتعلقة بترتيبات الأمن والسلامة التي وفرتها للشحنة. وبالرغم من ذلك، أشار المحفل الى أنه كان قد أعرب عن قلقه إزاء هذه الشحنة في البلاغ الذي أصدره عام ١٩٩٢، وأعاد تأكيد المخاطر الكامنة في مثل هذه الشحنات.

٤٤ - وشدد المحفل مرة أخرى على أن الشحن يجب أن يجري وفقا لأرفع معايير السلامة والأمن الدولية، وبطريقة تواجه جميع المخاطر المحتملة بصورة مرضية. ورأى المحفل أن وضع مشروع مدونة للممارسات المتعلقة بنقل المواد الاشعاعية بحرا، وهو المشروع الذي أعده الفريق العامل المشترك بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة البحرية الدولية والذي ستنظر المنظمة البحرية الدولية في إقراره هذا العام، يمثل تطورا إيجابيا. وأعرب المحفل عن رغبته في أن يواصل أعضاؤه رصد المحادثات الأخرى التي تجري حول السبل التي يمكن بها تعزيز المدونة حسب الاقتضاء، وفي أن يشتركوا في تلك المحادثات اشتراكا ايجابيا حيثما أمكن ذلك. وأكد المحفل من جديد أهمية أن تتشاور اليابان تشاورا تاما مع بلدان المحفل فيما يتعلق بهذه الشحنات، وتوفير المعلومات عن برنامجها لاستخدام البلوتونيوم.

قضايا الأسلحة الكيميائية

٤٥ - أعاد المحفل تأكيد مقته للأسلحة الكيميائية ورحب بفتح باب التوقيع على اتفاقية الأسلحة الكيميائية في كانون الثاني/يناير من هذا العام، ملاحظا أن معظم أعضاء المحفل قد وقعوا بالفعل على الاتفاقية. وأعرب عن تأييده الكامل للحظر الشامل لتطوير الأسلحة الكيميائية وانتاجها وتخزينها واستخدامها، الذي سيفرض لدى بدء نفاذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

٤٦ - وحث المحفل جميع البلدان على أن تبكر بالتصديق على اتفاقية الأسلحة الكيميائية بهدف ضمان بدء نفاذها في أقرب موعد ممكن. كما حث أعضاء المجتمع الدولي الذين لم يوقعوا بعد على الاتفاقية على أن يفعلوا ذلك في أسرع وقت مستطاع.

٤٧ - ووجه المحفل الانتباه إلى ما يساور المنطقة من قلق مستمر بشأن نظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جونستون المرجانية، مؤكدا مرة أخرى أنه ينبغي إغلاق هذا المرفق بصورة دائمة لدى الانتهاء من البرنامج الحالي للتخلص من العوامل والأسلحة الكيميائية . ورحب المحفل بالدعوة التي قدمتها الولايات المتحدة بإيفاد بعثة علمية أخرى إلى جزيرة جونستون المرجانية، التي قبلت من حيث المبدأ، على أن يحدد موعد الزيارة في وقت لاحق.

انتقال وإدارة النفايات السمية والخطرة

٤٨ - اعترف المحفل بتعرض المنطقة للاصابة بالتدهور البيئي، وأعرب عن قلق خاص إزاء الأثر المدمر الذي يمكن أن يلحق بسكان المنطقة ومواردها الطبيعية نتيجة انتقال النفايات بلا ضابط ولا تنظيم، سواء منها النفايات الواردة من خارج المنطقة أو المتولدة داخلها.

٤٩ - وفي هذا السياق، لاحظ المحفل أن ثمة اتصالات عديدة قد جرت مع بعض البلدان الجزرية في جنوب المحيط الهادئ من جانب تجار النفايات الأجانب المجردين من المبادئ الأخلاقية من أجل استقدام النفايات الخطرة وغيرها من النفايات المتولدة في بلدان أخرى إلى المنطقة ومعالجتها داخلها. وسلم أعضاء المحفل، إذ وضعوا في اعتبارهم التزاماتهم الناشئة عن إعلان ريو وجدول أعمال القرن ٢١، فضلا عن مختلف المعاهدات التي وقعتها بلدان المحفل (بما في ذلك الاتفاقية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي)، بأن هناك حاجة ملحة لحظر استقدام النفايات إلى المنطقة وتنظيم ومراقبة وإدارة النفايات المتولدة داخلها، وذلك بطريقة سليمة بيئيا.

٥٠ - وأحاط المحفل علما بتقرير الفريق العامل التقني وبتقديره وتقييمه لاقتراح بابوا غينيا الجديدة لعقد اتفاقية اقليمية بشأن هذا الموضوع. وأيد المحفل هذا الاقتراح ووافق على أن تبدأ المشاورات والمفاوضات التقنية بشأن عقد اتفاقية إقليمية، تكمل النظم العالمية ذات الصلة، قبل حلول آذار/مارس ١٩٩٤، بهدف إبرامها قبل حلول موعد انعقاد المحفل في عام ١٩٩٥.

٥١ - وحث المحفل أيضا الحكومات الأعضاء التي لم تنظر بعد في الانضمام إلى اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وبالتخلص منها إلى أن تفعل ذلك في أسرع وقت ممكن، وأوصى بالتماس المساعدة من المنظمات الدولية ذات الصلة في التفاوض على اتفاقية اقليمية أو بروتوكول إقليمي.

حماية السواحل

٥٢ - أعاد المحفل تأكيد اهتمامه بضمان التبكير بتوفير نظم حماية فعالة للسواحل في المنطقة. وطلب الى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ أن يقوم، بالتشاور مع لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلم الأرض التطبيقي، بعقد ما قد يتطلبه الأمر من حلقات عمل للمسؤولين والخبراء المبرزين الإقليميين في هذا الميدان، في وقت مبكر، لتقييم احتياجات المنطقة؛ ودراسة مختلف نظم حماية السواحل، سواء القائمة منها أو التي يجري وضعها؛ وإعداد تقرير مفصل يضم توصيات كيما ينظر فيه اجتماع المحفل في عام ١٩٩٤.

الدول الجزرية الأصغر حجما

٥٣ - أكد المحفل استمرار تأييده للاعتراف بالاحتياجات الإنمائية للدول الجزرية الأصغر حجما التابعة للمحفل وبجهودها من أجل تحقيق درجة أكبر من الاعتماد على النفس. ولاحظ أن الدول الجزرية الأصغر حجما تسعى الى تحقيق تحسن مستمر في مستويات معيشة شعوبها عن طريق الجهود الوطنية والمشاركة في المبادرات الإقليمية.

٥٤ - وسلم المحفل بالدور الذي ينبغي أن تؤدية الأمانة، في برامجها، في تحقيق الأهداف الإنمائية للدول الجزرية الأصغر حجما؛ وحث مرة أخرى المنظمات الإقليمية الأخرى على أن تولي اهتماما خاصا للمتطلبات الخاصة لهذه الدول الأعضاء في المحفل.

٥٥ - وأحاط المحفل علما بالمبادرات الجماعية التي تسعى الدول الجزرية الأصغر حجما الى تحقيقها، وبالفرص التي يجري دراستها من أجل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة. وأعطيت الأولوية لفرص الاضطلاع بأنشطة مشتركة من أجل التوسع في القطاع الخاص.

القضايا السياسية والأمنية

كاليدونيا الجديدة

٥٦ - صدق المحفل على تقرير اللجنة الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة التابعة للمحفل، التي زارت الإقليم في شهر تموز/يوليه. وأعرب عن تقديره للوزراء المعنيين وللسلطات الفرنسية وسلطات الإقليم على تعاونهم في تيسير هذه الزيارة.

٥٧ - وأكد المحفل من جديد تأييده لأماني وأهداف شعب كاليدونيا الجديدة، بما في ذلك طائفة الكاناك. وأعاد المحفل تأكيد تأييده الكامل للعمليات التي تجرى في ظل اتفاقات ماتينون. ومع ادراكه لتباين وتعارض التفسيرات والتوقعات الخاصة بالاتفاقات، شجع المحفل جميع الأطراف على مواصلة التزامها بعملية ماتينون، وبتعزيز التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في كاليدونيا الجديدة.

٥٨ - ورأى المحفل مرة أخرى أن استمرار التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقات أمر مشجع، ولاحظ التدابير الايجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية بالتعاون مع جميع قطاعات السكان من أجل ايجاد إطار لتطور كاليدونيا الجديدة سلميا نحو تقرير المصير. ووجد المحفل أن مما يبعث على التشجيع بوجه خاص الروح الإيجابية التي أجري بها استعراض منتصف المدة للاتفاقات، وتزايد الحوار الذي يجري في الإقليم حول الأعمال التحضيرية لإجراء تقرير المصير في عام ١٩٩٨. غير أن المحفل لاحظ استمرار وجود فجوات واسعة تفصل بين طوائف السكان في كاليدونيا الجديدة؛ وحث على زيادة المساعدة لإتاحة فرص التعليم والتدريب أمام السكان من الكاناك.

٥٩ - ووافق المحفل على أن الوضوح في إعداد القوائم الانتخابية واستمرار الحوار فيما بين جميع الأطراف في كاليدونيا الجديدة له أهميته في ضمان اتخاذ إجراء يتعلق بتقرير المصير يتمشى مع مبادئ الأمم المتحدة وممارساتها، ويفتح الباب أمام جميع الخيارات، بما في ذلك الاستقلال، ويكفل حقوق السكان الأصليين من الكاناك وحقوق جميع أهالي كاليدونيا الجديدة. وأعرب المحفل من جديد عن أمله في أن تيسر فرنسا للبعثات الزائرة من الأمم المتحدة القيام بزيارات منتظمة الى كاليدونيا الجديدة.

٦٠ - وشجع المحفل الاتصالات المتزايدة بين كاليدونيا الجديدة وبلدان المحفل، بما في ذلك زيادة اشتراك ممثلي الإقليم في اللجان وحلقات العمل والحلقات الدراسية التقنية التي تنظمها الأمانة. ولما كانت كاليدونيا الجديدة تشكل جزءا لا يتجزأ من منطقة جنوب المحيط الهادئ، فإن تعزيز التعاون بين أعضاء المحفل وكاليدونيا الجديدة مساهمة إيجابية في عملية إعادة التوازن السياسي والاقتصادي في الإقليم. وأعرب المحفل عن تقديره للموقف البناء الذي اتخذته جميع الجهات المعنية بما في ذلك حكومة فرنسا بتيسيرها مواصلة تطوير هذه الصلات. وأيد المحفل مشروع نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن كاليدونيا الجديدة الذي أقر مؤخرا.

العلاقات بين الولايات المتحدة والبلدان الجزرية في جنوب المحيط الهادئ

٦١ - رحب المحفل بالاتفاق رسميا على مذكرة التفاهم التي تنشئ اللجنة التجارية المشتركة بين الولايات المتحدة والدول الجزرية في المحيط الهادئ، وقبل اقتراح الولايات المتحدة بعقد الاجتماع الأول للجنة في واشنطن في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣، ووافق على عقد اجتماع تحضيري للوزراء والمسؤولين المختصين قبل عقد الاجتماع في واشنطن. وأشار أيضا الى قراره في عام ١٩٩٢ بتأييد مبدأ وضع اتفاق إطاري بشأن التعاون بين حكومات دول منطقة جنوب المحيط الهادئ والولايات المتحدة الأمريكية، ووافق على نص يكون بمثابة أساس لبدء المحادثات مع الولايات المتحدة.

التعاون في ميدان انفاذ القوانين

٦٢ - استعرض المحفل التقدم المحرز في تنفيذ اعلان هونيارا بشأن التعاون في ميدان انفاذ القوانين. ووافق على أنه ينبغي مواصلة التركيز على انشاء أطر قانونية سليمة، وعلى تقديم تقرير مفصل الى محفل عام ١٩٩٤ بشأن عقد اتفاقية اقليمية شاملة تتعلق بتسليم المجرمين ومجالات التعاون القانوني ذات الصلة. ولاحظ المحفل أيضا أهمية مواصلة تعزيز الصلات المؤسسية داخل المنطقة. وأيد استمرار العمل في مجال التعاون الجمركي وتوسيع نطاقه بحيث يشمل التنسيق في مجالات أخرى لإنفاذ القوانين. ولاحظ المحفل أيضا أن الموارد المتوفرة في هذا المجال تعد بمثابة مشكلة وأنه ينبغي ابقاؤها قيد الاستعراض المستمر.

خطة الأمم المتحدة للسلام

٦٣ - نظر المحفل في القضايا المتصلة بدور المنظمات الاقليمية في صون السلم والأمن الدوليين في مناطقها، وهي القضايا التي أثارها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في بيانه الصادر في كانون الثاني/يناير بشأن "خطة الأمم المتحدة للسلام". وكخطوة أولية، طلب المحفل من أمينه العام استقصاء طرق توسيع تبادل المحفل للمعلومات والمشاورات مع الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك وتقديم تقرير عن ذلك، يشمل امكانية قيام الأمين العام للمحفل بزيارة سنوية الى نيويورك لإفادة الأمين العام للأمم المتحدة عن محادثات المحفل، والخيار المتمثل في طلب مركز المراقب لدى الأمم المتحدة.

٦٤ - وأعرب المحفل عن مشاطرته الكاملة للأمين العام للأمم المتحدة ولمجلس الأمن قلقهما إزاء سلامة قوات الأمم المتحدة وموظفيها العاملين في ظروف القتال. وأيد المحفل بشدة ادراج بند جديد في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام بشأن سلامة العاملين في الأمم المتحدة.

٦٥ - وأعرب الاجتماع عن شكره العميق لنيوزيلندا على ابقائها وزراء الدول الجزرية التابعة للمحفل على علم بالتطورات الحاصلة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

السكان الأصليون

٦٦ - لاحظ المحفل النجاح الذي حققته الأنشطة الاقليمية ابان النصف الأول من السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم التي أعلنتها الأمم المتحدة، فحث على استمرار تطوير أنشطة ذات شأن ابان النصف الثاني من العام. ورحب المحفل بالاعلان الصادر عن المؤتمر العالمي لحقوق الانسان، الذي عقد في فيينا في حزيران/يونيه ١٩٩٣، والذي أوصى بإعلان عقد دولي للسكان الأصليين في العالم يبدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، مع اقتراح النظر، في اطار ذلك العقد، في انشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة. ولاحظ المحفل أهمية الحفاظ على الزخم الدولي المتعلق بمشاغل السكان الأصليين. وأشار المحفل، في هذا الصدد، الى أن من الأهمية بمكان مواصلة العمل بصدد إعداد مشروع الاعلان المتعلق بحقوق السكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة مع تأمين استمرار اسهام السكان الأصليين في ذلك.

الترشيح لمنظمة الأغذية والزراعة

٦٧ - أكد المحفل تأييده لترشيح الدكتور جيوف ميللر، من استراليا، لمنصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الذي سيبت فيه في مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣.

الترتيبات المؤسسية

لجنة التنسيق لمنظمات جنوب المحيط الهادئ

٦٨ - لاحظ المحفل مع التقدير مجموعة الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها ودرجة التنسيق التي يجري تحقيقها عن طريق آلية لجنة التنسيق لمنظمات جنوب المحيط الهادئ. ورحب المحفل باستعراض الترتيبات المؤسسية لإدارة الموارد البحرية الحية، الذي يجرى عن طريق اللجنة، وحثها على الانتهاء من الاستعراض في أسرع وقت ممكن.

اشتراك الأقاليم

٦٩ - اتفق زعماء المحفل على أن المفاوضات المتعلقة بتنقيح اتفاق كانبرا واتفاق حماية النباتات في جنوب المحيط الهادئ ينبغي أن تستهدف ضمان المشاركة الكاملة لجميع الأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ في كل اجتماعات لجنة جنوب المحيط الهادئ وفي أية هيئة قد تنشأ في اطار اتفاق حماية النباتات في جنوب المحيط الهادئ. واتفق زعماء المحفل أيضا على أن تقوم المداولات في الهيئات المنشأة بموجب كلا الاتفاقين على نهج توافق الآراء، تمشيا مع الممارسة المتبعة في بلدان المحيط الهادئ، وأن يسمح لجميع الأقاليم بأن تؤدي دورا كاملا في الجهود الرامية الى التوصل الى ذلك التوافق في الآراء.

مبادرات بلدان المحفل

مبادرة الأمم المتحدة المقترحة بشأن "الفرصة والمشاركة"

٧٠ - نظر المحفل في اقتراح اضطلاع الأمم المتحدة بدراسة شاملة ومنهجية عن "الفرصة والمشاركة"، ومع اشارة خاصة الى اقتصادات البلدان النامية. ولاحظ أن الدراسة المقترحة تستهدف التركيز على سبل الخيار التي يمكن أن تستخدم لإيجاد فرص للمشاركة الاقتصادية داخل البلدان النامية وللمحافظة على هذه الفرص. وأيد المحفل هذا الاقتراح مشجعا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أن تؤيده هي أيضا في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

جائزة المحيط الهادئ

٧١ - وافق المحفل على انشاء جائزة تعرف باسم "جائزة المحيط الهادئ"، على أن تعلن في كل محفل. وستمنح جائزة المحيط الهادئ اعترافا بالخدمة الطويلة للمنطقة.

استعراض المحفل

٢٧ - وافق المحفل على انشاء فريق من الوزراء صغير وتمثيلي، يعمل مع الأمين العام على اجراء استعراض شامل للمحفل يتضمن هيكله واجراءاته وترتيباته المؤسسية وروابطه مع المؤسسات الأخرى بما في ذلك رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وهيئة التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتقرر أن يقدم فريق الوزراء، الذي يضم استراليا وبابوا غينيا الجديدة وساموا الغربية وفيجي وكيريباتي، تقريرا الى المحفل الخامس والعشرين. وقبل المحفل بسرور عرض استراليا عقد الاجتماع الأول الذي سيكون مفتوحا لجميع الأعضاء.

تقارير المنظمات الإقليمية

٧٣ - تلقى المحفل مع التقدير التقارير السنوية للمسؤولين التاليين، واعتمد ما يقتضيه الأمر منها:

(١) مدير وكالة الأسماك التابعة للمحفل؛

(٢) مدير برنامج تنمية جزر المحيط الهادئ؛

(٣) مدير لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلم الأرض التطبيقي؛

(٤) نائب رئيس جامعة جنوب المحيط الهادئ؛

(٥) الأمين العام لأمانة المحفل؛

(٦) مدير البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ؛

(٧) مدير مجلس السياحة لجنوب المحيط الهادئ.

موعد الاجتماع المقبل ومكان انعقاده

٧٤ - أكد المحفل مجددا تقديره وقبوله للعرض الكريم الذي قدمته استراليا لاستضافة محفل جنوب المحيط الهادئ الخامس والعشرين. وستقوم استراليا بتحديد موعد المحفل نهائيا بالتشاور مع الأمانة.

- - - - -